

دراسات ومشاورات واسعة

يجريها الرئيس في أسوان

علم مندوب « الأهرام » أن الرئيس أنور السادات يجرى الآن في أسوان دراسات ومشاورات سياسية واسعة النطاق بشأن المرحلة المقبلة من العمل الوطنى فى المجال الداخلى .

وقد كانت هذه الدراسات والمشاورات هى السبب الحقيقى الذى دعا الرئيس الى اختيار أسوان مقرا له فى اجازة العيد حيث يمكن أن نتاح له فرصة التفكير بعيدا عن واجبات العمل اليومى التى يفرضها عليه بقاؤه فى القاهرة .

ويمكن أن يقال أن الخط العريض لتفكير الرئيس السادات ، فيما يقوم به الآن ، يتلخص فيما يلى :

١- يريد الرئيس تحديد مهام المرحلة المقبلة من العمل الوطنى تحديدا قاطعا ، وعلى ضوء تجربة وآمال ما بعد ٦ أكتوبر ، وقد تحدث الرئيس السادات فى هذا الموضوع مع الدكتور عبد العزيز حجازى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية ، وقد اجتمع الرئيس السادات مع الدكتور عبد العزيز حجازى ثلاث مرات فى أسوان .

٢- يريد الرئيس تحويل مهام المرحلة الى سياسات معدة للتنفيذ ، على أساس مسؤوليات ترتبط بتوقيتات .

ويرى الرئيس أن « آية استراتيجىة عامة لا تتحول الى سياسة محددة ، تصبح مجرد نوايا ، ثم أن آية سياسة لا ترتبط بمراحل وتوقيتات يكون أى تكليف على أساسها ، تصبح مجرد أماني » .



٣ يريد الرئيس بعد ذلك ، وعلى أساس تحديد المهام والسياسات أن يتم اختيار « المسؤولين لمسئولياتهم » ، ومعنى ذلك أن تكون المهمة والسياسة هي القاعدة في اختيار المسئول عنها وليس العكس .

٤ ويريد الرئيس أخيرا ، أن يعود الى تأكيد الفصل بين المسئوليات على المستوى الأعلى في الدولة ، وكانت الضرورات قد حتمت أسلوبا آخر من تركيز المسئولية في فترة الاستعداد للمعركة ، وفي تلك الفترة فان الرئيس قرر أن يتحمل المسئولية كاملة ، وكان ذلك مخالفا لرأيه ، ولكنه قبل بما اعتبره حكم ضرورات ، وكان من ذلك توليه بنفسه لرئاسة الوزارة .

وعلم مندوب « الأهرام » أن الرئيس أنور السادات سوف يبقى في اسوان الى نهاية هذا الأسبوع .

وعلم مندوب « الأهرام » ايضا أن الرئيس سوف يدعو الى اجتماع مشترك للمؤسسات السياسية والدستورية ، يطرح فيه تفكيره في مجال العمل الوطنى الداخلى للمرحلة المقبلة □